

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغات في العالم مختلفة كما قال الفرسي (200: 2011) كل لغة لها نظام خاص، هذا هو السبب أنّ لكل لغة خصوصية التي تختلف بعضها ببعض، بما في ذلك الجوانب من بنية الكلمة أو شكلها.

اللغة كوسيلة الاتصال لها ترتيب منتظم، وهناك قواعد خاصة يقول لها النحو و الصرف والبلاغة.

تجد الباحثة المشاكل في المدرسة المهنية "دارالتوحيد" باندوج وهي أحوال التلاميذ المتنوعة منهم يتخرجون من المدرسة الثانوية وهم قد تعلموا أساسية اللغة العربية، وغيرهم من التلاميذ الذين يتخرجون من المدرسة الثانوية الحكومية العامة ولم تعلموا أساسية اللغة العربية من قبل. في الفصول الدراسية، المعلم لا تميز بين التلاميذ الذين قد تعلموا العربية و التلاميذ الذين لم يتعلموها. بحيث يجب على الخريجين من المدارس الثانوية الحكومية العامة أن يرقفوا في تعليم العربية و الاهتمام بها. لأنه يعطي أيضا الانطباع اللغة العربية صعب على التلاميذ.

ولذلك، استخدام الطرائق ونماذج من التعلم مهم جدا كما قال حنافية (2009:41) تعلم النموذج هو نهج واحد وذلك لتوقع التغيرات في السلوك التكيفي من المتعلمين وتوليدي.

من طرق التعلم المبتكرة التي يمكن استخدامها هو نموذج للتعلم التعاوني، ونهج التعلم الذي يركز على استخدام مجموعات صغيرة من التلاميذ للعمل معا لتحقيق أقصى قدر من ظروف التعلم لتحقيق الهدف من التعلم (Sugiyanto, 2010:37).

وقد ناقش سيداوي (1992) مجموعة من الأنماط أو الطريقة التدريسية التي يمكن استخدامها في التعليم التعاوني بعد أن أثبتت الدراسة جدواها، ومنها: الفرق التلاميذية وفقا لأقسام التحصيل (STAD)، الاستقصاء الجماعي، التعلم معا، المعلومات الجزأة و غير ذلك.

المعلومات الجزأة هي طريقة التعلم التعاوني اخترعت وطورت بها أرونسون، في عام 1971 في اوستن بولاية تكساس. هذه التقنية تسمح للتلاميذ لتبادل وتعليم بعضهم البعض يجري حاليا دراسة هذه المواد.

في هذه التقنية لاحظ المعلم المخطط أو خلفية من خبرة التلاميذ ومساعدة التلاميذ على تفعيل المخطط هو أن تصبح الدروس المزيد من المواد ذات مغزى. وبالإضافة إلى

ذلك، يعمل التلاميذ مع زملائهم الطلبة في جو من المساعدة المتبادلة ولها العديد من الفرص لمعالجة المعلومات وتحسين مهارات الاتصال (Aronson, tt).

ترجم صيداوي (1992) مصطلح (Jigsaw) إلى أسلوب الخبر ضمن أسلوب الفريق، ويقوم المعلم في هذه الطريقة التي طورها (Aronson et.al) بوضع التلاميذ في مجموعات رئيسة وكل مجموعة مؤلفة من ستة أعضاء للعمل في نشاطات تعليمية محددة لكل عضو في مجموعة، وبعد ذلك يتم تشكيل مجموعات فرعية يتكون أعضاؤها من المجموعات الرئيسية لمناقشة موضوع أو عنصر من عناصر الموضوع الأساسي، ثم يعود كل عضو إلى مجموعته الرئيسية ويقوم بمناقشة هذه المعلومات التي تعلمها في المجموعة الفرعية مع مجموعته الأساسية للإفادة مما تعلمه من أعضاء المجموعات الأخرى التي ناقشت هذا الجزء (سالم 2000:104).

انطلاقاً من المشاكل التي يواجهها التلاميذ في المدرسة المهنية "دارالتوحيد" باندوج ثم مع بانوراما نموذج التعلم الذي يتيح للطلاب لتبادل خبراتهم في التعلم، الباحث تريد أن تعرف هل كانت هذه الطريقة فعالة أو لا تستخدم في مجال العلوم تعلم في مدرسة النحو وذلك للمساعدة في حل المشاكل التي يواجهها التلاميذ.

المزايا التي يمكن الحصول عليها إذا كان التحقيق في هذه المشكلة تشمل زيادة الدافع التلاميذ في تعلم اللغة العربية، مما يدل على أن اللغة العربية من السهل والمرح وتزيد من

اهتمام التلاميذ والتركيز في تعلم العلم النحو وبالتالي من المتوقع لتعزيز إتقان التلاميذ للنحو.

استنادا إلى المشاكل المذكورة السابقة، يشعر الباحثة أن تبحث هذه الرسالة تحت

الموضوع فعالية استخدام طريقة المعلومات المجزأة (*Jigsaw*) على قدرة علوم النحو

(دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ المرحلة الإعداد اللغوى فى المدرسة المهنية (SMK)

"دارالتوحيد" باندوج). عسى أن يكون البحث نافعا فى حل المشكلات ومعالجتها.

ب. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، تقدم الباحثة انحصار البحث الآتية :

1. خلفية من التلاميذ المختلفة.

2. الانطباع التلاميذ أن تعلم اللغة العربية صعب.

3. الطريقة المستخدمة هي أقل تنوعا.

نظرا إلى انحصار البحث سابقا، تقدم الباحثة صياغة المشكلة الآتية :

1. كيف نتيجة تدريس التلاميذ فى علوم النحو بغير استخدام طريقة المعلومات

المجزأة ؟

2. كيف نتيجة تدريس التلاميذ فى علوم النحو باستخدام طريقة المعلومات المجزأة؟

3. هل هناك فعالية استخدام طريقة المعلومات المجزأة على قدرة علوم النحو؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى صياغة المشكلة السابقة، سيكون الهدف المرجو من هذا البحث هو:

1. لمعرفة نتيجة تدريس التلاميذ في علوم النحو بغير استخدام طريقة المعلومات المجزأة.

2. لمعرفة نتيجة تدريس التلاميذ في علوم النحو باستخدام طريقة المعلومات المجزأة.

3. لمعرفة فعالية استخدام طريقة المعلومات المجزأة على قدرة علوم النحو.

د. فوائد البحث

و بعد أن تكون الأهداف سابقة المحسولة، فستكون المنافع تعود إلى:

1. الباحثة، بأن تعرف كيفية التدريس باستخدام هذه الطريقة.

2. المدرسين، بأن ترجو الباحثة أن يكون هذه الطريقة مرجعا واحد لديهم في تدريس علوم النحو في المستوي الإعدادي.

3. التلاميذ، بأن يجدوا من هذه الطريقة الظروف الجديدة في دراسة علوم النحو.

هـ. مسلمات البحث

نظر إلى ما سبق ذمكره فالمسلّمة في هذا البحث كما يلي:

1. قدرة التلاميذ في علوم النحو مختلفة.

2. أكثر فعالية طريقة المعلومات المجزأة على قدرة علوم النحو.

و. فروض البحث

يعتمد على المسلمات السابقة، يقدم الباحثة فرضية البحث كما يلي:

1. يوجد تأثير إيجابي وذومعنى في استخدام الطريقة المعلومات المجزأة على قدرة علوم

النحو.

2. يوجد إشتراك الإيجابي وذومعنى في استخدام الطريقة المعلومات المجزأة على قدرة

علوم النحو.

ز. منهج البحث

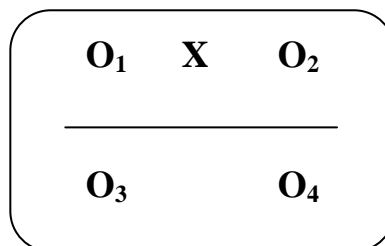
في هذه البحث تستخدم الباحثة دراسة شبه التجريبية بتصميم مجموعة التحكم

غير المتكافئة (*Non-Equivalent Control Group Design*). وكان هذا التصميم أشبه

Pretest-Posttest Control Group Design

أما الخطة/التصميم من هذه التجربة و يتصور سوغيونوا (2010: 117) في الصورة

التالية:



توضيح؛

O₁: فهم التلاميذ لعلوم النحو قبل التطبيق

O₂: فهم التلاميذ لعلوم النحو بعد التطبيق

O₃: فهم التلاميذ لعلوم النحو قبل التطبيق

O₄: فهم التلاميذ الذين ليس لهم موضوع التطبيق

X : تطبيق الطريقة في فهم التلاميذ لعلوم النحو

